موارد المياه في الشرق الأوسط وأبعاد الصراع عليها 11- لا يتعلق ارتباط الحياة بالماء بمختلف حاجات الإنسان والحيوان والنبات إليه بقدر ما أن الماء يشكل نسبة كبيرة في تركيب هذه المخلوقات التي أوجدها الله في بيئة طبيعية متوازنة يعتبر عنصر الماء أهم مواردها وأكثرها ضرورة للبقاء قال سبحانه وتعالي " وجعلنا من الماء كل شيء حي". الخريطة رقم (1) توضح منطقة الشرق الأوسط . 13- يعتبر الشرق الأوسط من أكثر مناطق العالم تأثراً بالجفاف وندرة المياه لأن معظم أراضيه تقع في مناطق صحراوية تقل فيها الموارد المائية وكل الأنهار الهامة التي تشكل شرايين الحياة فيه معرضة لتتحكم في منابعها دول غير عربية في آسيا وأفريقيا وقد تسبب النمو السكاني المستمر وما صاحبه من سوء استخدام المياه من قبل المزارعين والاستخدامات المنزلية والوحدات الصناعية والخدمية ، في تخفيض نصيب الفرد من إمدادات المياه المحدودة في المنطقة إلى ثلث ما كانت عليه في عام 1960 ويتوقع أن ينخفض نصيب الفرد من المياه المتاحة إلى النصف خلال الثلاثين سنة القادمة مما يعرض جميع دول المنطقة لمشاكل حادة في المياه . 17- تأتي أكثر من ثلثي الموارد المائية المتجددة السطحية والجوفية العربية من مصادر مائية مشتركة مع الدول المجاورة غير العربية كما أن هناك الكثير من هذه الموارد مشتركة بين الدول العربية نفسها . وعلى وجه العموم لا توجد دولة عربية واحدة إلا وتشترك بمصدر مائي أو أكثر سطحي أو جوفي مع جيرانها ولا توجد قوانين أو قواعد محددة لتقاسم المياه بل توجد مبادئ وأعراف عامة ترجع إليها الهيئات الدولية في الموضوع وفي حل المنازعات المتصلة بها . هـ- الموارد المائية المتاحة من الأمطار . و- الموارد المائية المتاحة من المياه الجوفية . ز- الموارد المائية المتاحة من تحليه مياه البحر . موارد مياه حوض النيل :( ) 19- يعد نهر النيل ثاني أطول أنهار العالم إذ يبلغ طوله حوالي 6700 كيلو متر من منابعه في شرق وسط قارة أفريقيا وحتى البحر المتوسط وتقدر مساحة حوض نهر النيل بحوالي 2. 9 مليون كيلو متر مربع أي ما يعادل حوالي 10 % من مساحة القارة الإفريقية ويستمد نهر النيل مياهه من المصادر التالية : ب- هضبة البحيرات الإستوائية . جـ- حوض بحر الغزال . 20- الهضبة الأثيوبية . تمثل أهم منابع نهرالنيل علي الاطلاق ، إذ إنها تمده عند أسوان بحوالي 85% من متوسط الإيراد السنوي (71مليار متر مكعب) وتتجمع مياه الهضبة الأثيوبية من الأنهار التالية : أ- نهر السوباط : ويبلغ إيراده السنوي حوالى إحدى عشر مليار متر مكعب ويلتقى بالنيل الأبيض قرب مدينة الملكال بجنوب السودان وأهم فروعه نهر البارو الذى يصب في النيل الأبيض ويبلغ إيراده السنوي المتوسط ثلاثة عشر مليار متر مكعب ، نهر البيبور الذى يبلغ متوسط إيراده السنوي حوالي ثلاثة مليارات متر مكعب . ب- النيل الأزرق : يستمد مياهه من بحيرة تانا ، ومن الأنهار التى تنبع من جبال الهضبة الأثيوبية ، ويبلغ متوسط إيراده السنوي حوالى 48. 5 مليار متر مكعب ويلتقى بالنيل الأبيض عند مدينة الخرطوم . جـ- نهر عطبرة : 5مليار متر مكعب ويلتقي بالنيل الرئيسي قرب الحدود المصرية – السودانية . 21- هضبة البحيرات الاستوائية : تعد أكثر مصادر النيل إنتظاماً على مدار العام ويبلغ متوسط إيرادها السنوى حوالى ثلاثة عشر مليار متر مكعب موزعة كآلاتي : أ- بحيرة فكتوريا : 5 مليار متر مكعب . ب- بحيرة كيوجا : ويبلغ متوسط إيرادها السنوى من المياه حوالى اثنين ونصف مليار متر مكعب ويستمر امتدادها داخل الأرض السودانية تحت اسم بحر الجبل . د- النيل الأبيض : 22- حوض بحر الغزال : ويبلغ متوسط إيراده السنوى من المياه حوالى 15. ويفقد الباقى فى مناطق المستنقعات . موارد مياه نهر الأردن : 23- يعد نهر الأردن الذى تشترك في الإستفادة منه أربع دول هى لبنان – سوريا – الأردن – إسرائيل هو المصدر الرئيسي للمياه السطحية فى المملكة الأردنية الهاشمية ويبلغ طوله حوالي 252كم ويصل عرضه أحيانا إلي 30متر وتبلغ مساحة حوض النهر حوالى 1814 كيلو متر مربع ، يقع الجزء الرئيسي منها فى المملكة الأردنية الهاشمية بمساحة قدرها 721. 6 كيلو متر مربع ، 5 كيلو متر مربع بما يعادل 20. 8% ثم لبنان بمساحة 71. 2 كيلو متر مربع بما يعادل 3. 9% . 24- يبلغ الإيراد السنوي من المياه لنهرالأردن حوالى 1880 مليون متر مكعب وتبدأ منابعه الرئيسية من داخل الأراضى اللبنانية وجبل الشيخ بسوريا وينقسم مجرى النهر إلي قسمين كآلاتي : يطلق عليه نهر الشريعة ، ويمتد من منطقة المنابع شمالا وحتى بحيرة طبرية جنوبا ، ويبلغ إيراده السنوي من المياه حوالى 602 مليون متر مكعب ، يساهم فيها كل من سوريا ولبنان بنسبة 58% وإسرائيل بنسبة 42% كالآتي : (1) يشارك نهر الحصبانى بلبنان بنحو 157 مليون متر مكعب من المياه أي ما يعادل نسبة 26% . أى ان سوريا تشارك فى إيراد القسم الشمالى للنهر بحوالى 32% . 3) تساهم إسرائيل بحوالى 258 مليون متر مكعب غير أنها استطاعت السيطرة على تلك المنابع في أعقاب حرب يونيو 1967 وأصبحت الكمية السابقة مضافة لمواردها المائية. ب- القسم الجنوبي : يطلق عليه نهر الأردن ويمتد من جنوب بحيرة طبرية حتى البحر الميت ويبلغ إيراده المائى السنوى حوالي 1278 مليون متر مكعب ، يساهم فيها نهر اليرموك الذي ينبع من سوريا ويعد أكبر روافد نهر الأردن بكمية تتراوح بين 475 , 575مليون متر مكعب ، كما يشارك نهر الزرقاء الذى ينبع من الأردن بحوالى

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

93 مليون متر مكعب 25- يضم نهر الأردن بحيرة الحولة ، التى قامت إسرائيل بتجفيفها لزيادة رقعتها الزراعية كما يضم النهر بحيرتى طبرية والبحر الميت . الملحق (ب) يوضح موارد الأردن المائية . بملايين الأمتار المكعبة في السنة) موارد مياه نهري دجلة والفرات:( ) 26- يبلغ طول نهر الفرات 2736 كيلو متر منها 900 كم داخل الأراضى التركية واكثر من 400كم داخل الأراضي السورية والباقى داخل الأراضى العراقية وتبلغ مساحة حوض الفرات 64100 كيلو متر مربع وينبع نهر الفرات من المنطقة الجبلية جنوب شرق تركيا و يسير فى إتجاة الجنوب الغربى مروراً في الأراضي السورية ثم يتجه شرقاً ويسير في الأراضي العراقية ويتجه جنوبا ليصب في شط العرب ويجرى نهر دجله في إتجاة الجنوب الشرقي إلي الأراضي العراقية ويصب أيضاً في شط العرب ويندمج النهران ليشكلا مجرى مائى واحد عند شط العرب ثم يتجه جنوباً ليصب فى الخليج العربي وبالرغم من أن كل نهر على حدة يكتسب ماءاً إضافياً من الروافد التي تنضم إليه على إمتداد مساره إلى الخليج . ثم يجرى فى إتجاه الجنوب حوالى 112 كليومتر قبل أن ينعطف شرقاً باتجاة الحدود العراقية وفى طريقه يلتقط رافدين كبيرين هما البليخ والخابور اللذين ينبعان أيضا من جنوب شرق تركيا ، أما نهر دجله فيتحرك شرقاً وينساب على طول الحدود السورية لمسافة حوالي 80 كيلو متر قبل أن يتجه إلى شمال العراق. 82 مليار متر مكعب بينما حده الأقصى 43. 871 مليار متر مكعب ويصل عند الحدود السورية التركية إلى 30. وتعتبر مياه دجلة أشد ملوحة من مياه نهر الفرات خاصة مياه الروافد السفلية ، 30- توزع إيرادات المياه من حوضي نهرى دجله والفرات على الثلاث دول المشكلة له كآلاتي : د ـ الملحق (جـ) يوضح إيراد نهري دجلة والفرات من المياه .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي